تهنى ابا العباس بالقرب والرضى ... لقد نلت ما ترجو بكل مسرة
الا يا تقي الدين يا فرد عصره ... وقد لاحت كشمس مضيئة
وبانت لشكل الناس اوصافك التي ... برزت بها مثل العيون الغزيرة
ظهرت بانواع العلوم وجنسها ... وسارت بها الركبان في كل بلدة
فاظهرت ما قد كان للناس خافيا ... بكل معان والفنون الغريبة
واوضحت اشكالا وبينت مبهما ... وابديت اسرارا بنفس عليمة
وكم غصت في بحر المعارف غوصة ... ونجحت فاستخرجت كل يتيمة
ظهرت باحسان وحسن سماحة ... ودين وتوحيد وكل فضيلة
خرجت من السجن الذي كان ضيقا ... الى دار فوز في رياض فسيحة
وقد نلت من مولاك ما كنت راجيا ... واشهدك المعنى بعين قريرة
حملت على النعش الذي كان تحته ... مئين الوفا في بكاء وضجة
وصلى عليك الحاضرون جميعهم ... بحسن اعتقاد فيك يا شيخ قدوة
واما النساء المؤمنات فانهن ... خرجن حيارى فوجة بعد فوجة
ومعهن ابكار تحجبن بالتقى ... ينحن بأكباد عليك حزينة
صبرت على الاحكام طوعا وطاعة ... وذقت من الالام طعم البلية
وكنت حمولا للنوائب كلها ... صبورا على الاقدار في دار غربة
واوسعت صدرا للمقادير عندما ... شهدت جمال الحب في كل خلوة
ولاحت لك الانوار بالمشهد الذي ... تطوف به الانوار في روض جنة
وعاينت موجودا تعالت صفاته ... وشاهدت محبوبا بعين البصيرة
فلا اوحش الرحمن منك ولا خلت ... ربوعك من تلك العلوم الجليلة
ولا اقفرت منك الطلول ولا نات ... ديارك من تلك الصفات الجميلة
ولا سكنت يوم الوداع دموعنا ... ولا اكتحلت فيك الجفون بغمضة
ولا احتجبت اسماعنا عنك ساعة ... ولا ايست منك العيون بنظرة

لقد

المكمون

لقد كنت روحا للقلوب وراحة ... وقوتا وانسا للنفوس النفيسة
تمسكت بالدين الحنيفي والهدى ... وبالعروة الوثقى واصل الشريعة
ظهرت الى الدنيا باحسن مظهر ... ورحت الى الاخرى باكمل روحة
وودعتنا توديع من غير راجع ... وفارقتنا والدار غير بعيدة
شربت بكاس العارفين مدامة ... حقيقتها من سر عين الحقيقة
وجدت بفضل الكاس منك تكرما ... علينا بعين السنة الاحمدية
فسبحان من اعطاك من فيض جوده ... لقد نلت قربا لا ينال بحيلة
وقد عشت محبوبا ومت مكرما ... عليك من الرحمن ازكى تحية
وما برحت تعلوك انوار انسه ... وما زلت في عز وقرب ورفعة
وماواك جنات النعيم مع الذي ... تفرد من بين الورى بالوسيلة
نبي الهدى خير الورى صاحب اللوا ... شفيع على الاطلاق في كل امة
عليه صلاة الحق ثم سلامه ... على عدد الانفاس في كل طرفة
وبعد فلله المحامد كلها ... على ما ارانا من وضوح المحجة
وها انا يا ربي عبيد متيم ... عسى ان ترحم حالي وتغفر زلتي
وانا يا ربي فقيرك تمت

نسأل الله من فضله في شهداء الله ارضه

وذالك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

صلى الله على محمد و اله وصحبه وسلم

عسى الذي الاك اياها ييسر بناها على الحقيقة وبثبتنا عليها الى ان نلقاك فهو القريب المجيب

وله ايضا رحمه الله تعالى يرثي شيخ الاسلام ابن تيمية مرة اخرى

لله عيشا تقضى بالثنيات ... مع جيرة لذ لي فيهم صباباتي
ما كان اهنى زماني في ربوعهم ... والسعد يسعى بما فيه اراداتي
والكاس تجلى بانواع السرور وفي ... قرب الاحبة نيلي والي سعاداتي
اذا تجلوا على قلبي بحسنهمو ... كانني في نعيم وسط روضات
قد كنت في قربهم والوصل مقترني ... لم يخطر الصد والهجران في ذاتي
واليوم اصبحت ابكي بعد بعدهمو ... لما تناءوا ونات عني مسراتي
وغاب مذ غاب عن عيني جمالهمو ... راحي وروحي وريحاني وراحاتي